

في أول ظهور علني: شركس العراق يطالبون بـ(اعتراف رسمي)



السليمانية - كرار رفعت
الاربعاء 7 كانون الاول 2016

تحت تسميات متعددة منها "الشركس والداغستان والشيشان" او قبائل القوقاز العراقية، تحاول هذه الاقليات الانخراط في المجتمع العراقي تحت تسمية واحدة وهي "الشركس"، لكونهم يعتبرون "أبناء عمومة" ومن أصل واحد، ويحملون هوية شعوب الشمال القفقاسي. كما تجمعهم ذاكرة تهجير قسري قامت به روسيا القيصرية (من 1859 م ولغاية 1864 م)، فنزحوا على اثر ذلك الى تركيا العثمانية ومن ثم الى العراق وسوريا والاردن.

وكانت حصة العراق كبيرة من اعداد الاسر الشيشانية والداغستانية والشركسية التي استوطنت بصورة رئيسية في مدن وريف كركوك وديالى وبغداد والموصل والأنبار الى جانب العوائل التي قدمت طوعاً من شمال وجنوب داغستان الى العراق، حيث فضّلوا البقاء فيه ولم يغادروه حتى بعد سقوط الدولة العثمانية .

اليوم، وبعد الظروف التي نجمت عن ظهور "داعش"، يواجه العراق مخاطر زوال تنوعه الديني والقومي، وفي هذا الإطار بدأت اصوات زعماء وممثلي "الشركس والداغستان والشيشان" تظهر مطالبة بأعتراف رسمي بهم.

الزعماء الذين سجلوا اول ظهور لهم في لقاء عقدته مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية، في محافظة السليمانية، عرضوا جملة من جملة من المشاكل والتحديات التي تواجههم لخصها الدكتور "احمد كتاو" ممثل الاقلية الشركسية في العراق، بعدم وجود اعتراف قانوني او دستوري بهم، على الرغم من انهم يشكلون جزء من فسيفساء المجتمع العراقي وسبق ان تفانوا في خدمة الوطن حال جميع المكونات الاخرى، واستشهد "كتاو" ببعض الاسماء الشركسية التي تفانفت في خدمة المجتمع، كالفريق عبدالقادر

الداغستاني القائد البارز في الجيش العراقي السابق، وغازي الداغستاني الذي رشح لمنصب رئيس الوزراء في العهد الملكي، إضافة الى قادة فيالق ومحافظين في عهود مختلفة.

كما طالب "كتاو" باعتراف رسمي في القانون والدستور بحيث يتم الاشارة لهم صراحةً مع بقية القوميات الاخرى المذكورة في الدستور.

عقد الملتقى برعاية مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والاعلامية التي تنفذ حالياً برنامج عمل مكثف يهدف لاستكشاف مكونات المجتمع العراقي والعمل على المساواة في الحقوق والواجبات باعتبارها ثقافات تمثل ثروة لا يمكن التفريط بها، على حد تعبير منسق المؤسسة سعد سلوم.

وأضاف سلوم في حديثه لـ"العالم الجديد" اليوم الاربعاء، ان "الهدف من هذه اللقاءات يتمثل بالعمل على إنهاء جميع ما يحدث من أشكال العنف والتمييز الممنهج ضد الاقليات، وأن يتم التصدي بقوة لجميع الانتهاكات التي تطال الاقليات بصرف النظر عن الانتماء الديني او القومي او العرقي لهم، لمنع الانقسام داخل المجتمع".

يذكر ان الحكومات العراقية المتعاقبة التي اعترفت في نطاق هوية الأحوال المدنية التي تشير منذ تأسيس الدولة العراقية الى القومية والدين بالقوميات التي تقطن العراق لم تعترف كما يبدو بالقومية القوقازية، حيث كانت إما تترك من دون إشارة بالنسبة الى القوقازيين أو يكتب فيها عربي أو تركماني أو كردي.



معجب بهذه:

التالي



شبيعتان وعراق واحد

السابق



ترامب يرشح رسمياً الجنرال ماتيس رئيساً للبتاغون

ذات صلة:

لا مواضيع ذات صلة

اسم الكاتب: فريق التحرير
عدد المواضيع المنشورة: 7845

نبذة عن الكاتب: صحفيون متحررون من التحيز الحزبي والطائفي والنفوذ، نطمح أن تكون "العالم الجديد" مصدراً موثقاً للأخبار المحلية، تعتمد وكالات الأنباء العربية و العالمية، ومرجعاً مهنياً للمؤسسات الاعلامية المستقلة، وأكاديميات الاعلام، في العراق وخارجه.

التعليقات

0 عدد التعليقات

0 Comments

Sort by

Oldest ▾

Add a comment..

Facebook
Comments Plugin

مساحة اعلانية

TOP STORY



رأى

- كيف ولماذا هزمتنا امام صدام حسين ؟ (5)
عبدالأمير الركابي
معركة حلب.. الانتصار هو وقف الحرب!
علاء اللامي
حزب البعث في العراق (1)
فوزي عبدالرحيم
كيف ولماذا هزمتنا امام صدام حسين؟ (4)
عبدالأمير الركابي
روسيا وتركيا.. نحو شرق أوسط جديد
د. خيام الزعبي

أعمدة

مبروك للنواب وحظ أوفر
للشعب!
عامر القيسي



تحية الى العربية والتمذوقين
لها
جمال الخرسان



وأصبح الطبيب قاتلا
د. فراس مصطفى



60 يوما على معركة تحرير
نينوى
هشام الهاشمي



النسخة الريغانية- الترامبية
في السياسة الخارجية



ثقافة

البروفيسور الأب يوسف مونس
هل الدين طمأ الانسان الأنطولوجي أم
أفيون الشعوب



بلاد ما بين النهرين: البقعة العتيقة التي بدأ
منها...

الرسام النرويجي ادوارد مونك اشهر من
اطلق "الصرخة"

فيلم الرئيس.. الصورة والمعاني العميقة



إبحث هنا ...

عن الموقع

الاتصال بنا

من نحن

تابعونا

فيسبوك

تويتر

التغذية RSS

شروط الاستخدام | سياسة الخصوصية | DMCA

فريق التحرير

© جميع الحقوق محفوظة 2016 صحيفة العالم الجديد